

Distr.: General
12 December 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الأربعون

٢٤-٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٩

البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: السجلات التجارية

فريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية

مذكرة من الأمين العام

بناء على طلب من اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة والثلاثين**، يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة للعلم، تقرير فريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية (سابقا المائدة المستديرة المعنية بأطر استقصاءات الأعمال التجارية). والمطلوب من اللجنة أن تحيط علما بالتقرير.

* E/CN.3/2009/1

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٨، الملحق رقم ٤ (E/2008/24)، الفصل الأول - ألف.



تقرير فريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية

١ - عقد الاجتماع الحادي والعشرون لفريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية في الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ في مقر منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي التي عرضت استضافة الاجتماع. وقد استقطب اجتماع فريق فيسبادن (سابقا المائدة المستديرة المعنية بأطر استقصاءات الأعمال التجارية) المعقود في سنة ٢٠٠٨، والمشهود له بتاريخه الطويل من الإنجازات، ٨٥ مشاركا وفدوا من ٣٩ من البلدان والمنظمات الدولية. وهذا الفريق هو المنتدى الدولي الوحيد المعني بتحليل ومقارنة أسس النظم الإحصائية، وهو ما ينعكس أيضا في عنوان اجتماع سنة ٢٠٠٨ "المكان الرئيسي لنظم سجلات الأعمال التجارية استجابة لاحتياجات العولمة". ونظم الاجتماع في سبع جلسات، ويرد في هذا التقرير وصف لما جرى في كل جلسة. ورأس هذا الاجتماع السيد أندرياس ليندندر، من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

٢ - وتبعاً لتقليد عريق، بدأ الاجتماع بعرض تقارير مرحلية قطرية في إطار الفرع ١. وعرض بإيجاز نحو ٣٢ تقريراً، تحمل التطورات الجديدة وما وُجد لها من حلول. وسوف يعد في سنة ٢٠٠٩ موجز للاتجاهات والقضايا. ورأس هذه الجلسة السيد ليندندر، من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

٣ - وقسمت الجلسة ٢ بشأن "الحاجة إلى نظم إحصائية عالمية ومتكاملة - تحديد أفضل الممارسات" إلى جلستين فرعيتين: منظور المنتج ومنظور المستعمل. وبحث الحاضرون في الجلسة ٢ (أ) وجهة نظر المنتج، مما أفضى إلى استنتاجات جوهرية هامة، مثل ضرورة أن تبدأ المهام الجديدة للإحصاءات (أو يلازمها) تغذية نظام السجل بمعلومات إضافية، ذلك لأن السجل التجاري هو العمود الفقري للإحصاءات التجارية وائتلاف البيانات، بيد أن إدارة سجل رفيع الجودة تتطلب تعاوناً وثيقاً مع مستعملي الإحصاءات في المؤسسات الإحصائية، كما أن العولمة تضطر الإحصائيين إلى إعادة النظر في الوحدات الإحصائية المناسبة. ورأس هذه الجلسة السيد رولاند شتورم، من ألمانيا.

٤ - وبحث الحاضرون في الجلسة ٢ (ب) نفس الموضوع من منظور المستعمل. ومن بين المشاكل الأساسية التي ظهرت فقدان الهوية في وحدات الرصد والحاجة المتزايدة إلى مزيد من الإحصاءات، مع ربط الإحصاءات الخاصة بالتبادل التجاري والإحصاءات التجارية الهيكلية (وخصوصاً الإحصاءات المصنفة حسب الفئة الاقتصادية). وكان من بين ما تطرق إليه البحث أيضاً الحاجة إلى توسيع نطاق جمع البيانات ليشمل الخدمات. وكانت مشاكل الربط

هي الشاغل الرئيسي للمستعمل. ورأس هذه الجلسة السيد ليندندر، من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

٥ - ورأس السيد جون بييري من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية الجلسة ٣ وموضوعها "التكاليف والفوائد الخاصة بتحديد القطاعات الجانبية". وبعد أن تناول الحاضرون في الجلسة الممارسة العملية الحالية، عمدوا إلى تحديد القضايا التي سينظر فيها مستقبلاً، مثل دور المجموعات المتعددة الجنسيات، وكيفية إدارة رصد هياكل الأعمال التجارية الدينامية، ومراقبة الجودة ودور تكنولوجيا المعلومات واحتياجات تبادل البيانات عبر البلدان.

٦ - وركزت الجلسة ٤ على الجانب الآخر بدراسة موضوع "مفاهيم وطرائق متعلقة بتبادل المعلومات والبيانات. وكان من بين الاستنتاجات أن نظام سجلات الأعمال التجارية لا بد وأن يرتبط بمصادر إدارية وأن يتعاون بشكل أنشط مع هيئات حكومية أخرى. وبسبب الوضع المتميز للمؤسسات الإحصائية الوطنية من حيث توفر سبل الحصول على البيانات الإدارية، توجد ميزة نسبية لهذه المؤسسات. ولهذا يحتاج دورها إلى تغييره من مجرد مستعمل يطلب بيانات إدارية لأغراض إحصائية إلى شريك له دور استباقي في الإدارة. وتعتبر الثقة في الإحصاءات الرسمية قضية رئيسية. ورأس هذه الجلسة السيد نوربرت رينر، من النمسا.

٧ - وكان موضوع الجلسة ٥ "مشاريع بشأن تحسين سجلات الأعمال التجارية"، وقد رأس الجلسة السيد كلود ماتشي، من المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. وأمكن تحديد مشاكل مشتركة مثل الافتقار إلى محددات للهوية في التوحيد القياسي لسجلات الأعمال التجارية، وعدم كفاية تبادل البيانات فيما بين السجلات. وجرى التأكيد على جودة سجلات الأعمال التجارية باعتبارها أداة رئيسية لتصميم الإحصائي في المستقبل.

٨ - وكانت الجلسة ٦ "مجالات بحث جديدة" أحد المواضيع المحورية للاجتماع ومن ثم كانت مكونة من ثلاث جلسات فرعية.

٩ - الجلسة ٦ (أ)، وموضوعها "مؤشرات مباشرة الأعمال الحرة، وديمقرافيا الأعمال التجارية، والمؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة الحجم"، وقد رأسها السيد هارتومت شروير، من المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. وكانت المواضيع الرئيسية هي قياس المؤسسات ذات النمو المرتفع وأوجه القصور بها، وقياس العمالة بشكل متناسق في ديمقرافيا الأعمال التجارية، وإصدار البيانات في الوقت المناسب. وشددت التوقعات على ضرورة تنفيذ مؤشرات مركبة في جميع البيانات في الاتحاد الأوروبي/منظمة التعاون والتنمية في الميدان

الاقتصادي بشأن المؤسسات ذات النمو المرتفع والحاجة إلى مواصلة تنسيق قياسات العمالة في ديمغرافيا الأعمال التجارية.

١٠ - وكان موضوع الجلسة ٦ (ب) ”إدماج إحصاءات الأعمال التجارية الاقتصادية مع التجارية“ ورأس الجلسة السيد كلانسي باريت، كندا. وهذا الربط الذي اضطلع به المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بطريقة منسقة (فريق التوجيه المشترك)، قوبل باهتمام كبير من المشاركين، وهو ممارسة مبتكرة واعدة فيما يتعلق بالتحليل المتصل بالعمولة. ويمكن التيسير بدرجة كبيرة من عملية المضاهاة الصعبة للسجلات التجارية وسجلات الأعمال التجارية من خلال أطر السجلات القابلة للربط.

١١ - وكان موضوع الجلسة ٦ (ج) التي رأستها السيدة دومينيك فرانكوز، فرنسا، ”قياس المجموعات المتعددة الجنسيات ومجموعات المؤسسات“. وتستلزم الصعوبات في التمييز بين المقار والأماكن والمجموعات اتخاذ قرارات دقيقة من أجل تحديد مواقعها. وثمة استنتاج هام هو أن مصادر البيانات تعتبر غير كافية لإنتاج الإحصاءات التجارية لفروع الشركات الأجنبية في الخدمات في الخارج. وينبغي أن يكون العمل المتعلق بسجلات مجموعات المؤسسات في الاتحاد الأوروبي أداة لتبادل البيانات بين الدول الأعضاء في المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وينبغي أن يقدم أيضا إطارا للمعاينة فيما يتعلق بالاستقصاءات التجارية لفروع الشركات الأجنبية في الخدمات.

١٢ - ومرة أخرى، قسمت الجلسة ٧ وموضوعها ”الاحتياجات والحلول في البلدان المنضمة إلى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وهي البرازيل والهند وإندونيسيا والصين وجنوب أفريقيا والبلدان النامية“ إلى ثلاث جلسات فرعية. رأس الجلسة ٧ (أ) وموضوعها ”البلدان المنضمة إلى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: التجارب والردود“، السيد تيم دافيز، من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وتستطيع البلدان أن تدلل على نجاحها في دمج الاستقصاءات والبرامج الطموحة الخاصة بديمغرافيا الأعمال التجارية.

١٣ - وتناولت الجلسة ٧ (ب) وموضوعها ”تجارب البلدان المنضمة واستجاباتها“، ورأسها السيد ليندنر، من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، برامج إعادة تصميم السجلات التجارية مع محددات فريدة لتعريف الهوية فيما يتعلق بالمؤسسات والوحدات المحلية، ومواد تكميلية وسجلات الأعمال التجارية وأدوات ربط ببرامج تعداد السكان.

١٤ - أما الجلسة ٧ (ج) ”التجارب والاستجابات في البلدان النامية“، فقد رأسها السيدة فيتاليا غاوكايي - فيتيش، من اللجنة الاقتصادية لأوروبا. وسلطت الجلسة الضوء على

مشاريع التعاون بين المؤسسات الإحصائية الوطنية من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وتهدف هذه البرامج المعنية ببناء القدرات إلى معاونة البلدان النامية على إقامة نظم صالحة وشاملة لسجلات الأعمال التجارية. وشجعت البلدان النامية على مواصلة أساليبها المنهجية مع المعايير الدولية.

الاستنتاجات وخطط المستقبل

١٥ - وفر الاجتماع قائمة ثرية بالإجراءات ذات الأولوية التي يتعين المضي بها قداما خلال السنوات القادمة. وسوف يصوغ الفريق التوجيهي التابع لفريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية برنامجا متعدد السنوات. وسوف يعقد اجتماع فيسبادن في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ في إستونيا باعتبارها البلد المضيف. وترد في مرفق هذه الوثيقة اختصاصات فريق فيسبادن.

اختصاصات فريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية

معلومات أساسية

١ - نتيجة لانعقاد الاجتماع العشرين في فيسبادن، أعيدت تسمية منتدى "المائدة المستديرة المعنية بأطر استقصاءات الأعمال التجارية" ليصبح "فريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية" ويعرف بالاسم المختصر "فريق فيسبادن". وهو بهذه الصفة يتوافق مع الاتفاقية المتعلقة بتسمية أفرقة المدن التابعة للأمم المتحدة. فتغيير الاسم يعكس أيضا الدور المتغير لسجلات الأعمال التجارية، التي يتزايد اعتبارها بمثابة العمود الفقري للإحصاءات التجارية ومصادر للبيانات الإحصائية في حد ذاتها، وكذلك بمثابة تأكيد متزايد للفريق في تحديد برنامج العمل متوسط الأجل.

٢ - وسيكون تواتر اجتماعات فريق فيسبادن في المستقبل مرة كل سنتين اعتبارا من سنة ٢٠٠٨.

٣ - وبعد انتهاء المؤتمر، اجتمع الفريق التوجيهي يوم ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ (مع مندوبين من ألمانيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وأستراليا وفرنسا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية واللجنة الاقتصادية لأوروبا). وناقش مستقبل فريق فيسبادن في إطار المواضيع التالية:

- الغرض والأهداف
- خطة العمل المستقبلية
- تشكيل الفريق التوجيهي ودوره
- خريطة طريق فريق فيسبادن واجتماعاته المقبلة.

غرض وأهداف فريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية

٤ - يعتبر فريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية أحد أفرقة المدن التابعة للأمم المتحدة. والغرض التقليدي له هو توفير منتدى لتبادل الآراء والخبرات وإجراء تجارب مشتركة تتعلق بوضع وصيانة واستعمال سجلات الأعمال التجارية لدعم أطر أخذ العينات الاستقصائية وسائر الأنشطة الإحصائية في مجال إنتاج الإحصاءات المتعلقة بالأعمال

التجارية. ويعتبر فريق فيسبادن هيئة غير رسمية والمشاركة فيه على أساس طوعي. ومع ذلك، ينتظر من المشاركين الإسهام على مستوى الخبراء في برنامج الاجتماعات.

٥ - وتعتبر مؤتمرات فريق فيسبادن هي منتديات تعرض وتناقش فيها المشاكل والتطورات والمشاريع والأفكار والمفاهيم الخاصة بإنشاء وصيانة وتحسين السجلات التجارية. وبهذا يعمل الفريق على التقاء الخبراء والأشخاص المسؤولين عن السجلات التجارية والذين يستطيعون استخدام خبرات الآخرين في تعزيز الأفكار وإخراج أفكارهم فيما يتعلق بتطوير سجلات الأعمال التجارية. وبالتحديد، يعالج فريق فيسبادن الجوانب الاستشرافية ويهدف إلى التعرف على التحديات الجديدة بشأن سجلات الأعمال التجارية.

٦ - ويعترف فريق فيسبادن بالطلب على كل من المعلومات بشأن تطورات السجلات التجارية والمبادئ التوجيهية والتوصيات المشتركة بشأن مختلف القضايا المرتبطة بسجلات الأعمال التجارية. وتوجد مجموعة من القضايا القائمة والناشئة التي تتطلب إسهام الخبراء لاستحداث نهج ونشرها.

٧ - ولذا، يعتزم فريق فيسبادن إصدار طائفة من النواتج المتعلقة بمختلف فئات المستعملين، بما في ذلك الهيئات الدولية، وكبار المديرين في المؤسسات الإحصائية والمنظمات الوطنية في عملية إعداد سجلات للأعمال التجارية. وتعتبر أهم النواتج المنظورة للفريق، إلى جانب المؤتمرات، الورقات البحثية المكتوبة، التي تعطي رأياً متعمقاً للتطورات الجارية بشأن سجلات الأعمال التجارية. وجميع ورقات المائدة المستديرة متاحة على المواقع الشبكية للمنظمة المضيفة وللمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. ويمكن اكتساب قيمة إضافية بتعميم التقارير الموجزة التي يصدرها المجتمعون في الدورات، والمنظمة المضيفة و/أو الفريق التوجيهي لهيئات دولية محددة.

٨ - ورغم أن ولاية فريق فيسبادن لا تنبثق من هيئة رسمية، فإنه أعرب عن رغبته في زيادة اهتمامه بتوفير مبادئ توجيهية وتوصيات ونهج للنهوض بالقضايا المتصلة بسجلات الأعمال التجارية. واستناداً إلى مناقشاته وبرنامج عمله، يتوقع فريق فيسبادن وضع توصيات تتعلق بالنظر في ممارسات معينة أو معايير عالمية المستوى من أجل سجلات الأعمال التجارية لكي تقدم إلى اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة و/أو في اعتماد تلك الممارسات والمعايير.

٩ - ويدرك فريق فيسبادن أن له دوراً مزدوجاً. فمن ناحية، يتوقع كثير من المشاركين فيه تبادل الخبرات والأفكار على مستوى متقدم، ومن ناحية أخرى يدرك فريق فيسبادن، في الوقت نفسه، أنه ينبغي أن يكون المنتدى العالمي المعني بسجلات الأعمال التجارية، ومن ثم

يتعين عليه أن يراعي احتياجات ومصالح البلدان التي لا تزال تطور سجلات للأعمال التجارية. وسيتمثل التحدي في إيجاد التوازن الصحيح.

خطة العمل والمواضيع الرئيسية للمؤتمر القادم (المؤتمرات القادمة)

١٠ - في مؤتمرات سابقة سُلطت الأضواء بالفعل على التحديات المتعلقة بسجلات الأعمال التجارية والناجمة عن العولمة. وسينهض الاجتماع القادم بأعمال عن جوانب أخرى من العولمة. وسيدور محور التركيز في الفترة القادمة حتى سنة ٢٠١٠ على المواضيع التالية:

تحليل الخصائص (التكاليف والفوائد)

١١ - هو أسلوب لتحليل الهيكل القانوني والعملي والحاسبي لأي مجموعة مؤسسات على الصعيدين الوطني والعالمي، بغية تحديد الوحدات الإحصائية داخل المجموعة، ورباطها، وأكثر الهياكل كفاءة فيما يتعلق بجمع البيانات الإحصائية. ويساعد تحديد الخصائص على تحسين نوعية سجلات الأعمال التجارية واستعمالها كإطار استقصائي وكمصدر للمعلومات. وهذا يحسن التعاون مع المستجيبين للاستقصاء وتحديد الوحدات الإحصائية على أرض الواقع. ويعتبر المانع الأساسي أمام التعرف على الخصائص هو التكلفة الخاصة به. وبتكليف من الفريق التوجيهي، تقوم أستراليا والمملكة المتحدة بوضع جدول للعمل فيما يتعلق باستحداث أداة لقياس التكاليف والفوائد المتعلقة بتحديد الخصائص.

مفاهيم وأساليب تبادل المعلومات والبيانات

١٢ - حدثت في المجال الاقتصادي تغييرات أساسية في تنظيم عملية الأنشطة الاقتصادية بشكل أكفأ عن طريق استخدام استراتيجيات مختلفة والتكيف مع نماذج جديدة من العمليات على الصعيدين الوطني والدولي. وللعولمة إذا تأثير هائل على إنتاج البيانات، وهي تغير بشكل أساسي الاحتياجات المتعلقة بتجميع البيانات وتفسيرها. ومن ثم، يتعين أن تتناول سجلات الأعمال التجارية مع الاحتياجات المتغيرة بشأن المعلومات التي يتعين اقتناؤها وتبادلها بسبب عملية العولمة.

سجلات الأعمال التجارية والإحصاءات التجارية في البلدان النامية

١٣ - في أعقاب الاجتماع العشرين للمائدة المستديرة المعنية بأطر إجراء استقصاءات الأعمال التجارية، عقدت حلقة عمل خاصة من أجل البلدان النامية. ضمت حلقة العمل هذه ١٨ بلدا من البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو، وناقش الحاضرون آفاق دعم دول أخرى في تطوير إمكاناتها في مجال سجلات الأعمال التجارية والإحصاءات التجارية القائمة

على سجلات الأعمال التجارية. ومستقبلاً، ستتناول دورة تعقد في إطار جدول الأعمال الرسمي للمؤتمر، احتياجات البلدان التي تشرع في إعداد سجلات تجارية وإحصاءات تجارية قائمة على سجلات الأعمال التجارية. والهدف الأساسي هو توفير قاعدة بيانات ثرية بالمعلومات عن أفضل الممارسات، وفي أجل أطول توفير مواد للتدريب.

تشكيل الفريق التوجيهي وأدواره

١٤ - يتألف الفريق التوجيهي من مؤسسات إحصائية وطنية ومن منظمات دولية. والأعضاء الحاليون في هذا الفريق هم أستراليا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وألمانيا، وفرنسا، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، والمملكة المتحدة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والولايات المتحدة الأمريكية (مكتب الإحصاءات العمالية).

١٥ - وترأس الفريق التوجيهي المنظمة المضيفة الحالية. وتمثل مهام الفريق فيما يلي:

- مساعدة الجهة المستضيفة للاجتماع المقبل بشأن المسائل ذات الصلة بجدول الأعمال والإسهامات.
- ترويج نواتج فريق فيسبادن وتعميمها على أوسع نطاق ممكن.
- العمل الحثيث من أجل إشراك اللجنة الإحصائية وغيرها من منتديات كبار المديرين في تعزيز أعمال فريق فيسبادن والتماس مساهماتها فيما يتعلق بالأنشطة المقبلة.
- إقامة الصلات مع الهيئات الدولية الأخرى ذات الصلة، مثل البنك الدولي، لكفالة الدعم اللازم لحضور البلدان النامية.
- كفالة التنسيق مع الاجتماعات المعنية بالمواضيع ذات الصلة، من قبيل الاجتماع المشترك للجنة الاقتصادية لأوروبا أو غيرها.

جدول الأنشطة/خريطة الطريق

- ٢٠٠٩: حلقة دراسية مشتركة بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية
- ٢٠١٠: اجتماع فريق فيسبادن المعني بسجلات الأعمال التجارية
- ٢٠١٠: تقييم ومراجعة الاختصاصات